قـــراءة القـــرآن
أحكام وحكم

الدكتور عامر عرابي
جامعة المسيلة

الحمد لله الذي أنعم علينا بهذا الدين، ومن علينا بسيد المرسلين صلى الله عليه وسلم، وخصنا دون غيرنا بحفظ كتابه المبين.

فالقرآن كتاب الله الخالد، ضمن الله تعالى بقاءه كما أنزل بحفظه له سبحانه قال تعالى : ﴿ **إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون** ﴾ (الحجر 9).

حفظ في عدد سوره، وآياته، وكلماته،وحروفه، فلم يتطرق إليه التحريف لا بالزيادة ولا بالنقصان.

وحفظ في ترتيب سوره وآياته وكلماته وحروفه فوصل إلينا على الصورة التي كتبه عليها الصحابة بأمر من عثمان رضي الله عنهم.

وحفظ في رسمه، فلم يتبدل ولم يتغير الخط الذي كتب به في العهد الأول،فتجد مثلا كلمة ﴿ **رحمة** ﴾ المفردة قد كتبت في مواضع بهاء (تاء مربوطة) كما في قوله تعالى : ﴿ **فبما رحمة من الله لنت لهم** ﴾ (159آل عمران)، وكتبت في موضع آخر بتاء مفتوحة كما في قوله تعالى ﴿ **أولئك يرجون رحمة الله** ﴾ (البقرة 218).

وكالألف في قوله تعالى ﴿**أو لأذبحنه** ﴾ (النمل 21)، والياء في قوله تعالـــى ﴿ **والسماء بنيناها بأيد** ﴾ (الذاريات 47)، وكتابة ﴿ **الصلوة** ﴾ و ﴿ **الزكوة** ﴾ و ﴿ **الحيوة** ﴾ بالواو، ومثل هذا مما يخالف الخط الإملائي، وهو ما يسمى بعلم الرسم القرآني، وهو علم مستقل بذاته معروف ومشهور. وحفظ أيضا في صوته وموسيقاه ونغماته ولحنه، وهذا من أروع وأبدع ما عرف في التاريخ لهذا الكتاب الكريم ولم يعرف لغيره.

فها هو القرآن يقرأ اليوم كما كان يقرأه الذي أنزل عليه صلى الله عليه وسلم، وكما كان يقرأه الصحابة رضي الله عنهم، والتابعون وأتباعهم رحمهم الله تعالى.

فهو لا يقرأ ككلام البشر من نظم ونثر، وإنما يقرأ بطرق وكيفيات متميزة وفق أحكام وقواعد، يضبط بها الصوت ضبطا دقيقا، حررها علماء القرآن، وصارت تعرف بالقراءات والروايات والطرق والوجوه.

وهذه الأحكام المحررة المفصلة في كتب هذا العلم ترجع في مجملها إلى خمس قواعد عامة :

1 -النطق بالحروف مفردة ومركبة :

ويدخل تحتها مخارج الحروف وصفاتها والإظهار والإدغام، والاقلاب، والإخفاء، والغنة والفتح والتقليل، والتسهيل، والإبدال... وما إلى ذلك من الأحكام الناشئة حال اجتماع الحروف.

ومع أن هذه الأحكام قد نقلت إلينا بالتواتر، وأجمع عليها القراء، فقد جاء في القرآن والسنة ما يؤصلها قال تعالى : ﴿ **ورتل القرآن ترتيلا** ﴾قال علي رضي الله عنه الترتيل : (تجويد الحروف ومعرفة الوقوف) [1].

قال أبو عمر الداني رحمه الله تعالى في معنى (تجويد الحروف) : " معناه انتهاء الغاية في إتقانها، وبلوغ النهاية في تحسينها، ويتم ذلك بإعطاء الحروف حقوقها "[2].

ولقد نعتت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها قراءته فقالت :

" كانت قراءته مفسرة حرفا حرفا "[3].

2-المد أصليا كان أم فرعيا :

سئل أنس رضي الله عنه : كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : كانت مدا ثم قرأ ﴿ **بسم الله الرحمان الرحيم** ﴾ يمد ب﴿ **بسم الله** ﴾ ويمد ب﴿ **الرحمان** ﴾ ويمد ب﴿ **الرحيم** ﴾

وفي رواية (**كان يمد صوته مدا**) [4].

قال ابن حجر : يمد اللام التي قبل الهاء من الجلالة، والميم التي قبل النون من الرحمان، والحاء من الرحيم.

وفي حديث قطبة بن مالك قال : (سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في الفجر (ق) فمر بهذا الحرف ﴿ **لها طلع نضيد** ﴾ فمد نضيد[5].

وكان ابن مسعود يقرأ رجلا فقرأ الرجل ﴿ **إنما الصدقات للفقراء والمساكين** ﴾ مرسلة – أي بدون مد – فقال ابن مسعود ما هكذا أقرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم، فقال الرجل : وكيف أقرأكها ؟ قال أقرأنيها : ﴿ **إنما الصدقات للفقراء والمساكين** ﴾ فمدها [5].

3 –التؤدة والترسل والتمهل :

قال تعالى : ﴿ **ورتل القرآن ترتيلا** ﴾قال ابن كثير رحمه الله تعالى : اقرأه على تمهل[7]. وقال الداني رحمه الله تعالى : أي تلبث في قراءته وافصل الحرف من الحرف الذي بعده ولا تستعجل فتدخل بعض الحروف في بعض [8].

قال ابن كثير رحمه الله تعالى : وكذلك كان يقرأ صلوات الله وسلامه عليه انتهى[9].

قالت حفصة رضي الله عنها : كان يقرأ بالسورة فيرتلها حتى تكون أطول من أطول منها [10].

4 –الوقف في الفواصل ومحال الوقف :

ومع التؤدة والترسل والتمهل لابد من الوقف في فواصل الآيات ومحال الوقف، وهكذا كانت قراءته صلى الله عليه وسلم.

سئلت أم سلمة رضي الله عنها عن قراءة صلى الله عليه وسلم فقالت : كان يقطع قراءته آية آيــة ﴿**بسم الله الرحمان الرحيم ۞ الحمد لله رب العالمين ۞ الرحمان الرحيم ۞ ملك يوم الدين**﴾[11].

5 –حسن الصوت :

ومع كل هذا ينبغي على القارئ أن يحسن صوته قال صلى الله عليه وسلم: (من لم يتغن بالقرآن فليس منا) [12]والمقصود بالتغني : تحسين الصوت و قال صلى الله عليه وسلم لأبي موسى الأشعري رضي الله عنه –وكان حسن الصوت –يا أبا موسى (لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود) [13]. والمراد بآل داود : داود نفسه صلى الله عليه وسلم أي لقد أوتيت صوتا حسنا مما أوتيه داود.

فهاهي هذه الأصول الخمسة التي ترد إليها تفصيلات القراءات قد جاءت فيها النصوص الصحيحة المؤسسة لها زيادة على التواتر والإجماع، مما يدل

بوضوح على أن ما دونه العلماء من أحكام تتعلق بقراءة القرآن إنما هو أمر مشروع لا ينبغي للعاقل الحريص على مرضاة ربه تركه، مع ما في الالتزام بهذه الأحكام من حكم وفوائد ومصالح ومقاصد، لا تخفى على المتأمل، وبخاصة الممارس والمزاول، نقتصر على ذكر البعض منها بشيء من الإيجاز :

1- الفهم :

قال تعالى : ﴿**وقرآنا فرقناه**﴾ أي نزلناه مفرقا في عشرين سنة أو ثلاث ﴿**لتقرأه على النـــاس علـــى مكـــث** ﴾مهل وتؤدة ليفهموه ﴿**ونزلناه تنزيلا**﴾ شيئا بعد شيء على حسب المصالح[14].

وذلك لأن الفهم لا يكون إلا عن تدبر،والتدبر-وهو النظر في عواقب أو أواخر الأمور - عمل فكري لا يتم إلا حال الصمت والسكوت، ولذا فالقراءة السريعة لا تترك للقارئ والمستمع وقتا للتدبر.

وفهم القرآن شرط العمل به والاهتداء بهدايته التي هي الغرض الأول من إنزاله ولذا قال تعـــالـــى:

﴿**كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته** ﴾أي ينظروا في معانيها ﴿ **وليتذكر**﴾ يتعظ ﴿ **أولوا الألباب** ﴾

أصحاب العقول[15]، ويرجع الله سبحانه وتعالى فسوق المنافقين وكفر الكافرين إلى عـــدم تدبرهم للقرآن ﴿ **أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا** ﴾[16]أي تناقضا في معانيه وقال أيضا ﴿**أفلا يتدبرون القرآن** فيعرفون الحق ﴿ **أم على قلوب أقفالها** ﴾أي بل على قلوبهم أقفال فلا يفهمونه [17].

وعاب الله تعالى على اليهود قراءتهم التوراة بدون فهم -كما هو حال أغلب حفاظ هذه الأمة فقال ﴿**ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أماني**-أي تلاوة- **وإن هـــم إلا يظنـــــــــون** ﴾[18].

والأخذ بأحكام الترتيل يحصل بها الفهم من جهات : إحداها ما ذكرته الثانية الوقوف في محال الوقف التي تساعد على الفهم لأنها مبنية على الإعراب، كالوقف على كلمة التوراة من قوله تعالى﴿ ذلك مثلهم في التوراة ﴾[19]، **والوقف على كلمة قولهم من قوله تعالى** ﴿ ولا يحزنك قولهم إن العزة لله جميعا﴾ [20]،**وقوله** ﴿فويل للمصلين﴾[21]،**فبعض العلماء يرى منع الوقوف على**

المصلين لئلا يفهم أن الويل لعموم المصلين.والثالثة من جهة مخارج الحروف وصفاتها فقوله تعالى﴿ ثم عبس وبسر﴾ قبض وجهـــه وكلحه ضيقا بما يقول في القرآن ﴿وبسر﴾ أي زاد في القبض والكلوح[22]. ولو قرئت بالصاد لتغير المعنى تماما. وغيرها في القرآن كثير مما يقع فيه الخطأ من جهة القراء.

وقيل لابن عباس رضي الله عنهما : إني سريع القراءة، وإني لأقرأ القرآن في ثلاث،فقال:لأن أقرأ البقرة أرتلها فأتدبرها خير من أن أقرأ كما تقول [23].

وقال رجل لابن عباس : إني لأقرأ القرآن في ليلة،فقال ابن عباس : لأن أقرأ سورة أحب إلي، إن كنت لابد فاعلا فاقرأ قراءة تسمعها أذنيك ويوعها قلبك [2].

وقال رجل لابن مسعود : قرأت المفصل البارحة فقال : هذًا كهذً الشعر وفي رواية بل هذذته كهذً الشعر وكنثر الدقل[25] (أردأ التمر).

قال الخطابي : معناه سرعة القراءة بغير تأمل كما ينشد الشعر وأصل الهذً سرعة الدفع [26].

وقال تعالى:﴿ **ورتل القرآن ترتيلا**﴾ [27] قال العلماء: بين حروف القراءة وتأن في أدائها ليكون أدعى إلى فهم معانيها.

2-التأثر:

الكلام الفصيح البليغ له تأثير قوي على نفس المستمع، بل وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الأثر بالسحر عندما قال : " **إن من البيان لسحرا** "[28] ، وأمر الله تعالى نبيه (ص)أن يقول لهم في أنفسهم قولا بليغا [29]، ولاشك إن كلام الله تعالى هو أبلغ كلام، ولذا فهو أشد أنواع الكلام تأثيرا في النفوس، لكن لا يحصل هذا إلا بشروط منها : قراءته قراءة مرتلة ومجودة ولما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأه كذلك أسلم كثير ممن سمع قراءته متأثرا به.

ولذا كانت قريش تنهي الناس عن الاستماع إليه مثلما قالت للطفيل بن عمرو الدوسي: " **إن قوله كالسحر يفرق بين الرجل وبين أبيه وبين الرجل وبين أخيه...فلا تسمعن منه شيئا** " [30]، وحكى القرآن هذا فقال ﴿ **وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه** ﴾ (فصلت26) ايتوا باللغط ونحوه وصيحوا في زمن قراءته ﴿ **لعلكم تغلبون** ﴾ فيسكت عن القراءة[31].وهاهو جبير بن مطعم قبل إسلامه يسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية

﴿أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون ؟أم خلقوا السماوات والأرض بل لا يوقنون، أم عندهم خزائن ربك أم هم المسيطرون﴾ قال: كاد قلبي أن يطير [32].

3-الهداية:

وهي ثمرة الفهم والتأثر وهي الغرض الأول من إنزال القرآن، وإذا كان الفهم والتأثر لا يكون إلا بالترتيل فكذلك الهداية، ومثلما حصلت الهداية في العصور الأولى لكثيرين نتيجة استماعهم للقرآن المرتل المجود حصلت أيضا لكثيرين في العصر الحاضر نتيجة استماعهم لأمثال عبد الباسط عبد الصمد رحمه الله تعالى.

4 -الحلاوة :

القرآن له حلاوة كما شهد بذلك الوليد بن مغيرة وهو رأس من رؤوس الشرك لكن حلاوته تظهر أكثر عند قراءته مرتلا مجودا، والواقع يشهد على ذلك، فإنك تجد الناس يقفون خلف الإمام المرتل المجود الساعات والساعات لا يشكون ملالة ولا كلالة بخلاف غيره.

قال أبو عثمان النهدي :صلى بنا ابن مسعود رضي الله عنه المغرب بـ ﴿قل هو الله أحد﴾ ووالله لوددت أنه قرأ بسورة البقرة من حسن صوته وترتيله [33].

قال الإمام المحقق ابن الجزري رحمه الله تعالى معلقا على هذه القصة : وهذه سنة الله تبارك وتعالى فيمن يقرأ القرآن مجودا مصححا كما أنزل تلتذ الأسماع بتلاوته.

ولقد أدركنا من شيوخنا من لم يكن له حسن صوت ولا معرفة بالألحان، إلا أنه كان جيد الأداء، قيما بالفظ، فكان إذا قرأ أطرب السامع وأخذ من القلوب بالمجامع، وكان الخلق يزدحمون عليه ويجتمعون على الاستماع إليه مع تركهم جماعات من ذوي الأصوات الحسان لخروجهم عن التجويد والإتقان[34].

5-الحفظ من التحريف:

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى معلقا على قول ابن مسعود (هذا كهذ الشعر)وإنما الذي يكره الهذ وهو الإسراع المفرط بحيث يخفي كثير من الحروف أو لا تخرج من مخارجها انتهى[35].

فالمد البدل مثلا يمده ورش أربعا أو ستا زيادة على القصر، قال المالقي في شرحه على التيسير مبينا الحكمة : والعلة في ذلك كون حرف المد خفيا، فإذا وقع بعد الهمزة خيف عليه أن يزيد خفاء،فبين بتمكين المد،انتـــهـــى[36].

قلت: وهذا صحيح انظر مثلا إلى كلمة ﴿ءاتى﴾ مثل﴿واتى المال على حبه﴾فلو لم تمد بوضوح لانقلبت إلى﴿ أتى ﴾وتغير المعنى.

واستمع إلى كثير ممن يقرؤون القرآن على الطريقة التقليدية بدون أحكام فإنك تجدهم يحرفون القرآن بالزيادة والنقص، بحيث لو كتب عنهم لكتب محرفا.

6 - قوة الحفظ:

لان الذي يحفظه بالأحكام وبخاصة الوقف يفهم معناه والفهم يساعد على تثبيت الحفظ.

ثم الذي يقرأه بالأحكام يقرأه على وجهي الوصل والفصل، بخلاف الذي يقرأه بدون أحكام لا يقرأه ولا يحفظه إلا على وجه الوصل، ولذا بمجرد ما تطلب منه القراءة المترسلة، وبالأحكام كالوقف بالحركة الواحدة على المنون بالفتح مثل ﴿ **خبيرا** ﴾أو بالهاء مثل﴿ **الغاشية** ﴾تجده يرتبك ويتلعثم لأن حفظه الأول كان بالسرعة ومن غير التزام بالأحكام وهذا شيء معروف في الواقع.

7- سرعة الحفظ:

لأن النفوس مجبولة على حب الترنم والتغني والألحان، فإذا قرئ بالأحكام مرتلا مجودا مالت إليه النفس، وحرصت على حفظه مثل الأشعار والأغاني، ولذا نظم العلماء العلوم، ولهذا الغرض جاءت كثير من السور على صورة السجع.

8- التعظيم والتوقير:

وإذا لم يعظم كتاب الله وكلامه سبحانه فأي شيء يعظم ويوقر؟ ومن توقيره وتعظيمه وإجلاله وتقديره التغني به وترديده، وقراءته على الوجوه الثابتة فإذا كانت كلمات الملوك والرؤساء والزعماء بل والشعراء لا تقرأ كقراءة بقية الكلام، حتى أننا نجد نجوم الغناء يرددون كلمة واحدة لفترة طويلة أمام الجمهور (أروح لمين) والجمهور يصيح (كمان كمـــان) فإذا كان هذا بالنسبة لكلام تافه، ألا يليق بالقرآن وهو كلام الله أن يوقف عند كل كلمة منه لتكرر وتردد بما وهبه الله تعالى للإنسان من صوت حسن ؟ بلى.

وصلى ليلة عليه الصلاة والسلام وبات يكرر آية حتى الصباح وهي ﴿ **إن تعذبهم فإنهم عبادك** [37]... ﴾ فمن مقتضيات التقدير والاحترام والإجلال والتعظيم والتقديس لهذا القرآن ألا يقرأ إلا بالأحكام المتقنة مع الصوت الحسن، ولو ظل شخص عمره كله، ليل نهار مرتلا مجودا لهذا القرآن لما كان ذلك في حق القرآن كثيرا لأنه كلام الجبار سبحانه.

9 – تميزه عن غيره:

وهذه من فروع الفائدة السابقة فالمعروف لدى الناس أن كلام البشر يقرأ قراءة عادية شعرا أو نثرا، فجاءت أحكام القرآن ليتميز كلام الخالق عن كلام المخلوق وفي ذلك من التعظيم والإجلال والتقدير مالا يخفى.

10 – الترغيب في قراءته وحفظه :

أي أن الأولاد يقبلون على قراءة القرآن وحفظه إذا قرئ عليهم مرتلا مجودا.

11– اكتساب الفصاحة :

فالذي يقرأه مجودا أي يخرج حروفه من مخارجها مع صفاتها يكون أفصح من الذي يقرأه من دون أحكام.

12– الحفاظ على جديته :

وهذا شيء مطلوب منا وهو أن نحافظ على هذا القرآن جديدا كما نزل، ولا يكون ذلك إلا بقراءته بالأحكام ولذا قال صلى الله عليه وسلم **(من أحب أن يقرأ القرآن غضا – طريا – كما أنزل فليقرأ قراءة ابن أم عبد)** أي عبد الله بن مسعود [38].

قال ابن الجزري : وكان – أي ابن مسعود – رضي الله عنه قد أعطي حظا عظيما في تجويد القرآن وتحقيقه وترتيله كما أنزله الله تعالى، وناهيك برجل أحب النبي صلى الله عليه وسلم أن يسمع القرآن منه، ولما قرأ أبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم[39].

13–التزكية :

أي تطهير النفس، والفرق بينها وبين الهداية أن المقصود بالهداية التوبة والرجوع من الضلال إلى الهدى أو من المعصية إلى الطاعة.

وأما التزكية فهي عامة تشمل هذا وتشمل أيضا صعود الإنسان في منازل التقوى، فمن داوم على قراءته مرتلا مجودا – إذ به يتم التمعن والتدبر – حصلت له التزكية ولذا قال تعالـــــى: ﴿**يتلو عليهم آياته ويزكيهم**﴾ (الجمعة 2).

14– زيادة الأجر في الدنيا :

لقوله صلى الله عليه وسلم : (**الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة**) [40].

15 – الدرجات في الآخرة :

لقوله صلى الله عليه وسلم : (**يقال لصاحب القرآن – يوم القيامة – اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرأها**)[41].

16 – الظفر والفوز والشرف باستماع الله له :

لقوله صلى الله عليه وسلم (**لله عز وجل أشد أذنا – استماعا – إلى الرجل الحسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة – الأمة البيضاء المغنية إلى قينته**)[42].

17 – دخوله في زمرة المؤمنين به :

لقوله تعالى :﴿ الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به ﴾ البقرة 121.

18 – نزول الملائكة للاستماع له :

كما حصل لأسيد بن حضير عندما قرأ ليلا سورة البقرة – وكان حسن الصوت – إذ جالـــت الفرس فلما حكى ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : (تلك الملائكة دنت لصوتك، ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس إليها، لا تتوارى[43] منهم.

قال الحافظ : وحسن صوته هو الباعث على استماع الملائكة لقراءته.

19 - الخروج عن تهديده صلى الله عليه وسلم :

لقوله صلى الله عليه وسلم (**من لم يتغن بالقرآن فليس منا**) أي على طريقتنا.

قال النووي : يحسن صوته بالقرآن[44].

20 - الإتباع والإقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وبأصحابه رضي الله عنهم :

لقوله تعالى : ﴿ **ولكم في رسول الله أسوة حسنة** ﴾ ولقوله تعالى ﴿**ويتبع غير سبيل المؤمنين** ﴾.

21 - تحقيق ما وعد الله به من الحفظ :

وهو من وجوه إعجازه إذ حفظ من التحريف من دون الكتب الأخرى وهذا الحفظ يشمل الصوت أيضا فهو محفوظ بصوته ومو سيقاه.

هذا وفوائد العمل بأحكام القراءة كثيرة، وما يجده القارئ لكتاب الله الكريم بالأحكام من اللذة و الحلاوة والراحة والسعادة قد لا تفي به العبارة، ونسأل الله تعالى أن ييسر لنا هذه العلوم الشريفة حتى نحيا بها كما تحيا الأرض بالغيث النافع والصلاة على خير الأنام والحمد لله رب العالمين.

الهوامش:

1-النشر في القراءات العشر - أبو الخير محمد ابن الجزري - طبعة دار الفكر - الجزء 1 صفحة 209.

2- التحديد في الإتقان والتجويد - أبو عمر الداني - مطبعة الخلود بمساعدة جامعة بغداد طبعة 1988-ص 70

3- صحيح الترمذي مع العارضة - أبو بكر ابن العربي - دار الكتب العلمية- طبعة 1997 - وقال الترمذي حديث حسن صحيح غريب - الجزء 11 صفحة 33.

4 - صحيح البخاري مع الفتح - دار الكتب العلمية - الطبعة 3 - 2000 - الجزء 11 صفحة 111.

5- فتح الباري - ابن حجر العسقلاني - دار الكتب العلمية - الطبعة 3 - 2000 - الجزء 11 صفحة 112.

6- النشر في القراءات العشر - مصدر سابق - وقال ابن الجزري هذا حديث الحجة ونص في هذا الباب ورجال إسناده ثقات - الجزء 1 صفحة 315.

7- تفسير ابن كثير - مطبعة دار الخير - الطبعة 2 - 1991 - الجزء 4 صفحة 459 .

8- التحديد في الإتقان والتجويد – مصدر سابق – صفحة 71.

9- تفسير ابن كثير – مصدر سابق – الجزء 4 صفحة 459.

10-صحيح مسلم بشرح النووي- دار احياء التراث العربي – الجزء 6 صفحة 13.

11- صحيح الترمذي مع العارضة – مصدر سابق – الجزء 11 صفحة 34. ومسند أحمد الجزء 6 صفحة 302

وتفسير ابن كثير الجزء 1 صفحة 18. والجزء 4 صفحة 459. وقال الدار قطني إسناده صحيح.

12-صحيح البخاري مع الفتح – مصدر سابق – الجزء 16 صفحة 612.

13-صحيح البخاري مع الفتح – الجزء 11 صفحة 113.

14- تفسير الجلالين – الجلال المحلي والجلال السيوطي – دار المعرفة – صفحة 377 – الاية 106 من سورة الاسراء

15- تفسير الجلالين – المصدر السابق – صفحة 601 – الاية 29 من سورة ص.

16- الاية 82 من سورة النساء.

17- تفسير الجلالين – المصدر السابق – صفحة 676 – الاية 24 من سورة

18- الاية 78 من سورة البقرة.

19- الاية 29 من سورة الفتح.

20- الاية 65 من سورة يونس.

21- الاية 4 من سورة الماعون.

22- تفسير الجلالين – صفحة 776 – الاية 22 من المدثر.

23- عزاه ابن حجر في الفتح لأبي عبيد في الفضائل انظر الفتح الجزء 12 صفحة 109.

24- عزاه في الفتح لابن أبي داود في المصاحف انظر الفتح جزء 11صفحة 110.

25- صحيح البخاري مع الفتح – جزء 11 صفحة 109.

26- فتح الباري – جزء 11 صفحة 110.

27- الاية 4 من سورة المزمل.

28- صحيح البخاري مع الفتح – جزء 13 صفحة 290.

29- الاية 63 من سورة النساء.

30- سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد – محمد بن يوسف الصالحي – دار الكتب العلمية – جزء 6 صفحة 336 الطبعة 1 – 1993.

31- تفسير الجلالين – الاية 26 من سورة فصلت.

32- صحيح البخاري مع الفتح – جزء 10 صفحة 776 في تفسير سورة الطور الاية 35، 36.

33- سنن أبي داود – دار الفكر – جزء 1 صفحة 510، والنشر جزء 1 صفحة 112.

34- النشر – جزء 1 صفحة 212.

35- فتح الباري جزء 11 صفحة 109.

36- الدر النثير والعذب النمير في شرح مشكلات وحل مقفلات اشتمل عليها كتاب التيسير – عبد الواحد محمد ابن أبي السداد المالقي – تحقيق أحمد عبد الله أحمد القري – دار الفنون للطباعة والنشر – طبعة 1990- جزء 2 صفحة 136.

37- تفسير ابن كثي – ر جزء 2 صفحة 136.

38- سنن ابن ماجة – كتاب السنة – باب في فضائل أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم – جزء 1 صفحة 49 والإمام أحمد في المسند جزء 1 صفحة 7.

39- النشر – جزء 1 صفحة 210.

40- صحيح البخاري مع الفتح – جزء 10 صفحة 895.

41- سنن أبي داود وصحيح الترمذي وقال حسن صحيح – جزء 11 صفحة 27 مع العارضة.

42- أحمد وابن ماجة والحاكم وصححه ذكر ذلك ابن حجر في الفتح – جزء 11 صفحة 85.

43- صحيح البخاري مع الفتح – جزء 11 صفحة 77.

44- سنن أبي داود ورياض الصالحين – صفحة 251.